

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

20-10-2007

الصفحات :

11

العدد : 16250

المسلسل : 75

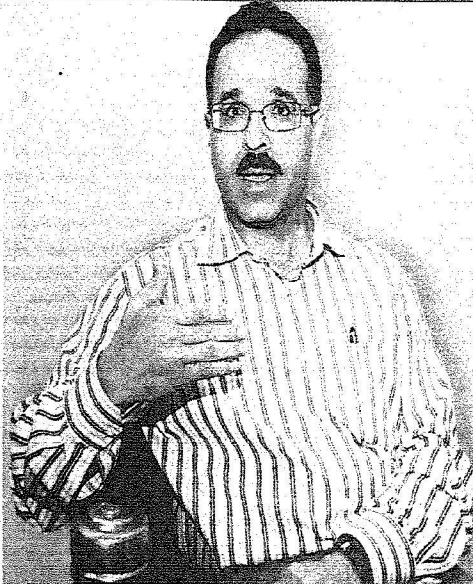
رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية المكلف .. نظمي النصر لـ الرؤية:

خادم الحرمين يطمح لتحويل المملكة إلى قلعة علمية وهو صاحب فكرة الجامعة

محمد البشري - جدة

أكد نظمي النصر رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية المكلف أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يولي التعليم في المملكة عناية خاصة ، مشيراً إلى أن زيادة عدد الجامعات السعودية من سبع إلى أكثر من عشرين جامعة كفيل بتحويل المملكة إلى قلعة علمية للفكر والنور ، وهي الاستراتيجية التي يعمل خادم الحرمين على تنفيذها . وأوضح النصر في حوار لـ المدينة أن خادم الحرمين يطمح إلى

أن تقوم جامعة الملك عبد الله إلى تحول اقتصادي في المملكة حيث إنه بالتعاون بين مركز أبحاث الجامعة والقطاعات الصناعية والقطاعات التقنية وباقي القطاعات سيسير الاقتصاد السعودي في اتجاه اقتصاد المعرفة وجامعة الملك عبد الله هي المسير لهذا التحول ، وكشف النصر عن عدد من الأفكار التي تتبناها الجامعة والدراسات والأبحاث المنوطة بها .. قالي نص الحوار :



- سيقد عدد من الباحثين من خارج المملكة ما الذي يجب علينا عمله تجاههم كقطاعات حكومية وخاصة وأخرى ؟

* من اكبر التحديات التي تواجهها الجامعة في جذب وكسب احسن العقول في العالم فيني ان تأتي أولا بتوفير اسس رئيسية لهم داخل الجامعة فداخل الجامعة مطلوب تهيئة المناخ الفكري والاجتماعي والعلمي الذي يمكن الباحثين من التفكير والابداع لخلق الاكتشافات والتوصل إلى أفضل النتائج الجائز التي التي يأتي من الخارج من يعيش محاطا بأسلاك شائكة داخل الحرم الجامعي فيو سيعيش كغدي مع أفراد المجتمع ويجب الترحيب به وتقديره كضيف وكشريك في صناعة المستقبل الزاهر والقطاعات الحكومية والخاصة هي الواجه الأولى لنا كونها اول من يستقبل تلك العقول من طلبة وباحثين لحظة وصوله للمطار مروراً بالامانن التي يزورها خلال حياته بالمملكة ولانسانى انها عقول يتنافس عليها العالم اجمع فنحن مجتمع عربي مسلم له عادته وتقائده وقيمه التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عند التعامل مع تلك العقول ومتى ما شعروا بالحياة في هذا التوسيع الابد وبهذه رسالة أوجهنا لكل مواطن في البلد سواء كان موظفاً حكومياً أو اهلياً او بائعاً او سائق تكتسي وغيرهم يجب ان يشعروا بمسؤولياتهم وبورهم في تشجيع تلك العقول الثيرة على البقاء والابداع .

- لماذا تم اختيار شركة ارامكو للإشراف على تنفيذ مشروع جامعة الملك عبد الله ؟ وكيف تظفر ارامكو لهذا الاختيار ؟

* تفخر شركة ارامكو ويعتز منسوبوها بهذه الثقة التي منحها إياهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وتشرف بتحمل المسؤولية المناطة

بكافة مؤسساته ان يعزل على إعداد وتخريج تلك العقول والجامعة بدورها تبحت عن تلك العقول داخل المملكة وخارجها والجامعة تعتمد اعتمادا قويا على مخرجات الجامعات السعودية وتزيد من القطاعات الصناعية والحكومية ان تدخل في شراكة مثمرة لصناعة الوطن والمواطنين من خلال الوصل بين نتائج الأبحاث والاكتشافات داخل الجامعة وتحويلها الى صناعات جديدة وتطوير الصناعات القائمة وجذب المستثمرين من جميع انحاء العالم بما فيهم المستثمرون السعوديون ليكونوا حلقة وصل بين الاكتشافات وتحويل الصناعات وتزيد من صلاحيات المستثمرين من جميع انحاء العالم بحيث ان ينقل الى الجامعة كمسئول لزرع وإيجاد احسن العقول والنظر إليها بفخر واعتزاز كون هذه الجامعة تيسر وتنتج وكل مواطن يجب ان يحسن بانه جزء من الجامعة التي بنيت من اجله ووطنه فالجامعة يجب ان تكون جزءا من المجتمع وليست جزءاً معزولاً عنه .

- ماذا تريد جامعة الملك عبدالله من المثقفين والإعلاميين ؟

* المثقفين والإعلاميين نور مهم في سبيل تحقيق الجامعة لأهدافها وتزيد منهم التواصل المستمر معنا والإجابة بالجمعة والتفهم لوضعها وادراك أهميتها وأهدافها ودورها في تنمية وتطوير المجتمع المطلوب نقل هذه الصورة بكل شفافية ووضوح للنقاط وهذا لن يتحقق إلا بتواصل الإعلاميين والصحفيين معنا ويسألون كل الاسئلة التي تدور في أذهانهم وتأمل من الصحافة بان تكون شريكا فعلا معنا في توضيح صورة الجامعة .

لكل ما يخص المملكة من صعوبات وتحديات ومن مسائل اقتصادية وينظر الى هذه الجامعة كمثل لأجود وأحسن جامعة بحثية في العالم والعالم يظن لها كنموذج لما يريده العالم للجامعات البحثية في المستقبل وجامعة الملك عبدالله تركز على وصل الأبحاث والأختصاص والبحث والمجتمع والرخم هذا جاء من كون الجامعة فريدة من نوعها ليست في المملكة وحسب بل في العالم اجمع لذلك اخذت نصيباً إعلامياً مختلفاً ومتميزاً . - الشعب يولي الجامعة اهتمامات كبيرة ويعقد عليها أملاً عريضاً . إلى أين تسير بهم هذه الجامعة ؟ وما الذي تريده مراكز الأبحاث منهم ؟

* نظرة خادم الحرمين الشريفين وهو راعي الجامعة الأول وراعي التعليم ككل مع بقية الجامعات بالمملكة يقود التعليم العالي بالمملكة الى المستوى الذي نطمح له والجامعة نفسها تقود تحولاً اقتصادياً في المملكة على المدى القريب وعلى المدى البعيد بالتعاون بين مركز أبحاث الجامعة والقطاعات الصناعية والقطاعات التقنية وباقي القطاعات وننتوقع في فترة لا تتجاوز سنوات قادمة ان الاقتصاد السعودي يبدأ بالسير في اتجاه اقتصاد المعرفة وجامعة الملك عبدالله هي المسيرة لهذا التحول اما ما تريده مراكز الأبحاث من المجتمع الامنية الأولى الجامعة مؤسسة كجامعة عالمية داخل المملكة وهي تستقبل أفضل العقول في العالم وأمنيتنا ان تكون احسن العقول في العالم مع مرور الوقت يكون جزء كبير منها عقولاً سعودية وهذا من الاهداف الرئيسية للجامعة مؤسسة على اسس تبنيها وتدعمها احسن العقول وتطلع ان يكون جزء كبير منها عقولاً سعودية نمتنا من المجتمع

- كيف ترون أمر خادام الحرمين الشريفين بإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وعلى ماذا يدل ذلك ؟ * نحن نعمل ك فريق وانا جزء من هذا الفريق ولاأذ ان خادم الحرمين الشريفين صاحب الفكرة الرائدة لإنشاء الجامعة وهذا دليل واضح على حرصه يحفظه الله على وضع التعليم العالي في مستوى يرقى الى المستويات المتقدمة في العالم ونحن نطمح لذلك وقادرون على تحقيقه باذن الله ولخادم الحرمين الشريفين طموحه في ايجاد مراكز أبحاث في المملكة تضاهي المراكز العالمية وتستطيع ان تعمل على قيادة وتحويل الاقتصاد السعودي الى اقتصاد المعرفة ولن يتم بدون انشاء مراكز أبحاث علمية في مستوى جامعة الملك عبدالله فحرصه يراه الله في هذا المجال واضح وعامل رئيس في نشأة الجامعة وتحقيقها أهدافها .

- ما السبب في استحواذ جامعة الملك عبدالله على اهتمامات الإعلاميين ومتابعاتهم بينما لم تحض الجامعات التي سبقها بمثل ما حضرت به ؟

* يجب ان نلاحظ التقدم في التعليم العالي خلال الخمس سنوات الماضية فبدلاً من سبع جامعات التي عشرين جامعة هذا انجاز عظيم في تحقيق نقلة نوعية وعديدة في المملكة واعتقد انه أخذ نصيبه والناس تفاعل مع انشاء جامعة الملك عبدالله وهذه بشئى تنتج القانمن على العمل وجامعة الملك عبدالله تختلف عن جميع الجامعات والنسب الأول هي الجامعة الوحيدة المنشأة في المملكة والمنطقة على اسان ان تكون مركز الأبحاث

– ما الذي يميز المراكز البحثية للجامعة الملك عبد الله عن مثيلاتها من المراكز في الجامعات العالمية؟

* ما يعنى مركز أبحاث جامعتنا عن غيره من المراكز أنه ينبع مما تحتاجه المملكة وماذا سينتج من أجل دعم الاقتصاد السعودي وجميع الأبحاث التي تجرى لابد أن تكون داعمة لاقتصادنا أو لنا له صلة بحياتنا فجزء كبير منها ممكن أن يكون له علاقة مشتركة مع مواضيع و البحوث تجرى في مراكز أبحاث أخرى التي تكون لها شراكة معهم وتركيزنا على أن كل ما نعمله يكون له علاقة بالمملكة اقتصاديا أو من المسائل التكنولوجية التي تواجه المملكة كتحديات وإنشائها لمركز الأبحاث نبع من دراسة عميقة لكل ما له علاقة بالمملكة و مراكز الأبحاث .

كيف تبدو فرصة الجامعة من أجل تطوير مراكزنا؟

* خلال زيارتنا الأخيرة كنا ندقق لمعرفة ماذا يجري في العالم وما الجديد وما هو التوجه الجديد لمراكز الأبحاث في العالم وتتحول مراكز الأبحاث من بحتية مغزولة وباحثين مركزيين حسب التخصص إلى مراكز أبحاث متكاملة بمعنى أن كل بحث فيه جميع التخصصات وأصحاب العقول متواجدين مع بعض في بحث واحد هذا التحول الذي تحاول الجامعات أن تتحول إليه وقد يأخذ منهم سنوات طويلة . نحن أتاحت لنا الفرصة فرصة يطمون بها ويؤمنون أن تكون متاحة لهم فيهم أثناء لقاءاتنا معهم يشروننا باننا في احسن والموارد المتاحة ودعم خادم الحرمين الشريفين الال محدود.

– ما هي التخصصات ومجالات الجامعة ؟ وما هي الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة ؟ وكيف يتم تمويل الجامعة بعد الانتهاء من مرحلة إنشائها؟

* جامعة الملك عبد الله هي جامعة بحثية تقنية فاطلبة الذين يدرسون فيها لنيل درجة الماجستير والدكتوراه هم انفسهم باحثون معظم الوقت الذي يقضيه الطالب أو الطالبة تكون في مراكز الأبحاث فإجراء الأبحاث والبحث هو الجزء الأكبر المطلوب لنيل الشهادة فالجامعة تركيز على إجراء الأبحاث

الأبحاث والجامعات في العالم وفتحت لنا الجامعات والمراكز والمؤسسات ابوابها وكونا فريق عمل وأنشأنا مجلسا استشاريا عالميا يتكون من رؤساء الجامعات العالمية المشهورة ليكون داعما لفريق الجامعة وداعما للرئيس المسؤول عن فريق الجامعة وهو معالي الوزير وكان الفريق الاستشاري يقدم له النصائح والمشورات ويعدلوا ما يجب تعديله وتصحيحه وهذا أكسبنا الثقة الكاملة باننا نسير في الطريق الصحيح فالمجالس الاستشارية ومراكز الأبحاث وزيارة الجامعات فبعد تعريفنا بالجامعة وعرفهم علينا دخلنا في اتفاقيات مشتركة مع مراكز الأبحاث الرئيسية في العالم ليكونوا شركاء معنا في الخطوات القادمة ومن أشهر تلك المراكز مركز متخصص في علم البحار والمحيطات في امريكا والجامعة الوطنية في سنغافورة ومعهد البترول بفرنسا والجامعة الاربكية بمصر والمعهد الهنولي التكنولوجي في بومباي وهناك اتفاقيات عديدة ستتم خلال الأشهر القادمة .

– ما هي وجهة نظر الخبراء والباحثين العالميين عندما طرحت عليهم فكرة المشروع ؟ وهل لديهم رغبة في التعاون والمشاركة في الأعمال البحثية ؟

* في البداية نظروا إلينا وما نحمله من احلام نظرة دهمشة واستغراب فكانوا غير مصدقين اننا نقصد ما نقول او ربما نعرف ما نقول وهذا يعود إلى حجم الحلم الذي نشاركهم فيه ونسعى لتحقيقه في بلاننا فيتو حلم ولكن نحن صصمون بإذن الله على تحقيقه فشرحنا لهم فكرة الجامعة ورؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله واكدنا لهم تصميم وعزيمة الملك على تنفيذ وإنجاح هذا المشروع ومن خلفه كافة العاملين والمقائمين على المشروع لتحويل الحلم إلى حقيقة ومعرفتنا لتحديات وحاجتنا للمساعدة والدعم منهم وتقبلنا للمشاركة معهم وتحولوا من مستقرين إلى داعين ومشجعين وبعد الانتهاء من هذه المرحلة ونجاحنا في تحقيق الهدف المنشود بدأنا المرحلة الثانية وعدا إلهنا في زيارة ثانية وجدناهم مرحبين بنا ومؤيدين لنا وكانوا يكتون لنا الاحترام والتقدير والصدق ولسمنا منهم التشجيع والدعم الال محدود وسوف يتضح جانب من دعمهم المنمير لنا في يوم الاحتفال بوضع حجر الاساس حيث سيشاركنا عدد كبير من رؤساء الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية بحضورهم الحفل ومشاركتنا فيحنا بجامعتنا .

بنا شركة وعاملين ونحن عازمون على تحملها والقيام بها على أفضل وجه اما اختيار الشركة جاء لكونها تمتلك خبرة تفوق أكثر من ٧٥ سنة وأثبتت نجاحاتها وتميزت في القيام بمسؤولياتها تجاه المشاريع العملاقة التي نفذتها واشرفت عليها في جميع أنحاء العالم وهي تعتبر النموذج الأنجح عالميا في خلق جو نموذجي لمختلف الأجناس من جميع أنحاء العالم في بوتقة واحدة مما جعل منها شركة ناجحة وهي البنية التي نسعى لنقلها في جامعة الملك عبد لله فوجود تلك الخبرة عند شركة ارامكو يعطيها الاسبقية ليس فقط لبناء الجامعة ولكن خلق البنيات وتهيئة المناخات اللازمة للباحثين والعلماء وجامعة عبد الله جامعة عالمية ولدى ارامكو خبرة واسعة على المستوى العالمي .

– ما هي الاجراءات التي قامت بها ارامكو لتقيام بالمسؤولية المناطة بها؟

* اول إجراء قامت به شركة ارامكو هو إنشاء فريق كامل ومتكامل ومستقل ومدعوم من جميع المسؤولين والموظفين في الشركة وعلى رأسهم رئيس الشركة الأستاذ عبدالله جمعة ووضعوا كافة إمكانيات الشركة في خدمة هذا الفريق فهو فريق مستقل ليكون نواة لجامعة مستقلة فصل هذا الفريق عن عمل ارامكو اليومي واعطيت له جميع الموارد المطلوبة اضافة إلى ذلك العراجه والاجتماعات المتواصلة من الإدارة العامة لرامكو بشكل شبه يومي للتأكد من توفر جميع احتياجاتهم وأن الأمور تسير وفق الخطة المعدة والعمل على توفير العنصر البشري والنادي بالإضافة الى وجود رئيس مجلس الإدارة وهو وزير البترول وهو الرجل الاول على الجامعة وعلى رئيس الفريق المسؤول عنها موحدا الوصل القوي بين ارامكو السعودية وفريق الجامعة

– ما هي الخطوات التي قام بها فريق العمل؟

* تم البحث في جميع جامعات العالم المتميزة والرائدة في الأبحاث لمعرفة ماذا يجري فيها وما هي النموذج الأصح فسافرنا لجميع أنحاء العالم وزرنا جامعات ومراكز الأبحاث وبحثنا بيقية وتركيبن وجمعنا المعلومات عن كل ما يتعلق بمراكز الأبحاث وبحثنا في اتفاقيات مع مؤسسات بحثية ومستشاريين اول مؤسسة استشارية معروفة في نطاق عالمي هي مجموعة واشتمن الاستشارية بواشنطن تضم تحت لوائها أشهر رؤساء مراكز

المصدر : المدينة المنورة

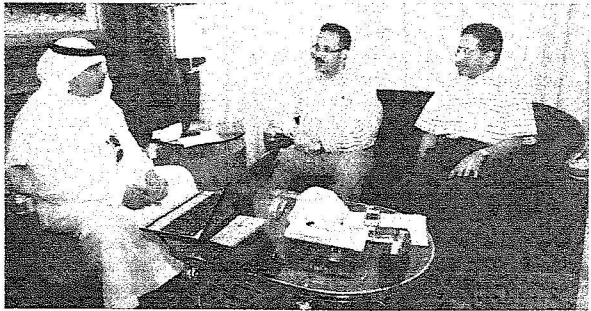
التاريخ : 20-10-2007 العدد : 16250

الصفحات : 11 المسلسل : 75

بحيث أن يكون الطالب نفسه باحثا او مساعدا
لباحث ونحن نهدف إلى تخريج طلاب الجامعة
كباحثين مبدعين .

- كم تبلغ الطاقة الاستيعابية للجامعة ؟
* الطاقة الإستيعابية للجامعة حدشا الأعلى
٢٠٠٠ طالب وطالبة (باحث وباحثة) يدرسون
الماجستير والدكتوراة و يجرون الأبحاث خلال
دراستهم مدعومين بما يقارب ٦٠٠ شخص
للتدريس والبحث .

- متى ستفتح الجامعة أبوابها ؟
* ستفتح الجامعة أبوابها في شهر سبتمبر من
عام ٢٠٠٩ م وستبدأ الدراسة البحثية بما يقارب
٥٠٠ طالب وطالبة كبدية وبعد ذلك سيرتفع عدد
الباحثين المقبولين حين اكتمال الطاقة الإستيعابية
للجامعة وسيكون أعضاء هيئة التدريس ٦٠ عالما
باحثا .



تصوير: بكري القرني

النصر يتحدث للمدينة

- ما نوع الدرجات التي تمنحها الجامعة ؟

* هناك ثلاثة أنواع من الشهادات ، ماجستير للعلوم ، ماجستير للعلوم الهندسية ، وكتوراة. اما التخصصات للماجستير ستكون الهندسة الميكانيكية والهندسة الكيميائية والهندسة الكهربائية والهندسة البايوتكنولوجية وعلم المواد .
اما الدكتوراة تنتسب فهناك دكتوراة بنال الباحث فيها الدرجة العلمية التي يبدع فيها ويجري فيها الأبحاث وينال الدرجة على جزئية متخصصة من التخصص والتوجه في الجامعة ان يكون كل خريج باحثا متمكنا قادرا على إجراء البحوث والقيام بالدراسات البحثية بطريقة علمية مركزة ومفقتة .

- ما هي معايير قبول الباحثين ؟ وما معايير تحديد واختيار الأبحاث؟

* المعايير ستكون من اعلى المعايير التي تفرضها الجامعات الرائدة في العالم ويلزم ان يكون الباحث (المطلب) ذا تحصيل علمي على المستوى ومتميزا إلى جانب تحصيله في فهمه وقدرته ولديه ميول ثابتة للبحث تتبين من خلال المقابلة الشخصية والاختبارات التي تثبت ان لديه ميولا واضحة ليكون جزءا من فريق بحثي بالجامعة وهذا جانب مهم جدا ويكون لديه إلمام واضح في اهداف الجامعة وسيخضع كل طالب لاختبار وفحص ومقابلات مع رؤساء الأبحاث للتأكد من

ميول الطلاب والطالبة وتفوقه البحثي فالطريق طويل من اجل اختيار الطالب فنحن تركيزنا القوي في الجامعة هو البحث عن احسن العقول الموجودة على سطح الكرة الأرضية واحسن العقول تحتاج إلى تعب ومشقة ولن نتهاون في عملية القبول ولن نقول إلا الأجدى بالتحقق .

- ما الذي يجب ان يتوفر لجامعة لكي تحقق امدافها ؟

* يجب ان يكون لديها استقلالية مالية كاملة حيث يكون لها مصدر مالي مستقل والجامعة كبقية جامعات العالم لا تستغني عن الدعم من قبل المجتمع ورجال الأعمال وهناك وقف يذهب ريعه للجامعة لكي تستثمره في الصرف على بعض متطلبات الجامعة فمن الضروري ان يكون المجتمع داعما قويا للجامعة .

- هل ستبقى الجامعة بعد بدء عملها تحت إدارة شركة أرامكو ؟ وهل سيبقى التريق الحالي في إدارتها ؟

* الجامعة لن تبقى فيما بعد تحت إدارة ارامكو فمهمتها الحالية هي بناء الجامعة إنشائيا ودعمها بفرق العمل المكلف حاليا تحت قيادة معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي لإنشاء الجامعة إداريا وأكاديميا ومهمتنا إيجاد الكادر الإداري والأكاديمي الدائم للجامعة الذي سوف تسلمه الإماتة وسنبقى شركاء مع الجامعة نقود للصناعة في المملكة أي سنتحول من مؤسسين إلى شركاء.

- في أي المجالات سيتم الاستفادة من الجزر الواقعة ضمن الشريط البحري للجامعة ؟

* الجزر الواقعة قبالة شواطئ الجامعة هي جزء منها يكون واجهة للجامعة لخلق بيئة مهياة للعلماء وهناك جزء من دراسات الجامعة يختص بالبحر .